Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أصبح شخصا آخر . بدأ يتغير ؟ .. عندما عدت من آمورى ورأيت سلوكه المسترق الخفى ، وإعراضه عن أن ينظر فى عينى مباشرة ، استخلصت أن الجهد الذى بذله فى أن يعيش وحده قد أنهكه استنفد قواه . ومسنى ذلك . ولكن لعله فى تلك الشهور الأربعة – لا ، لن أفكر فيها . كلما أمعنت الفكر غاصت أقدامى إلى أعماق أكثر غورا فى الرمال المتحركة) .

لم يكن من السهل على أن أضع وسادة ماسكو بجانب وسادة أب لن يعود للبيت على أى حال ، وأن أعلق الناموسية فوق الوسادتين .

* * *

فى حوالى ظهر اليوم التالى كنت أغسل الفوط واللفف بجانب البئر أمام البيت . كانت بنتنا الصغرى « توشيكو » قد ولدت فى ذلك الربيع ، عندما جاء يسترق الخطى كأنه لص . وانحنى دون كلمة ، ودخل ، بل أوشك أن يقع من الباب الأمامى ، كان يعانى الألم وكان ذلك أكثر مما أستطيع أن أحتمل ، لم أستطع أن أواصل الغسيل . وتبعته إلى داخل البيت .. وقلت :

– لابد أن الجو كان حارا .. لماذا لاتخلع الكيمونو ؟

استلمنا اليوم زجاجتين من البيرة ، من التموين بمناسبة « الأوبون » ووضعتهما فى الثلج هل تحب أن تشرب زجاجة ؟

فضحك بضعف :